قريبًا من الزوراء قايمًا يدعو يستسقي رافعًا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه كذا في البرهان وفي الفتح ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتي بدا بياض ابطيه ثم حوّل الي الناس ظهره والناس قعود مستقبلين القبلة يؤمنون علي دعايه ويدعوا بادعية النبي صلي الله عليه وسلم الواردة وهي كثيرة ومنها ما نص عليه بان يقول اللهم اسقنا غيثًا اي مطرًا مغيثًا بضم اوله اي منقذًا من الشدة هنيًا بالمد والهمز اي لا ينغصه شي او ينمي الحيوان من غير ضرر مريًا بفتح اوله وبالمد والهمز اي محمود العاقبة والهني النافع ظاهرًا والمري النافع باطنًا مريعًا بضم اوله وبالتحتية اي اتيا بالريع وهو الزيادة من المراعة وهي الخصب بكسر اوله ويجوز فتح الميم هنا اي ذا ريع اي نما وبالموحدة من اربع البعير اكل الربيع او الفوقية من رتعت الماشية اكلت ما شات والمقصود واحد غدقًا اي كثير الما والخير او قطره كبار مجللًا بكسر اللام اي ساترًا للافق لعمومه او للارض بالنبات كجل الفرس سحًا بفتح السين المهملة وتشديد الحا اي شديد الوقع بالارض من ساح جري طبقًا بفتح اوله اي يطبق الارض حتي يعمها دايمًا الي انتها الحاجة اليه ويدعوا ايضًا بكل ما اشبهه اي اشبه الذي ذكرناه مما يناسبه المقام ويدعو سرًا وجهرًا ومن الوارد اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اي الايسين من رحمتك اللهم ان بالعباد والبلاد والخلق من اللاوا اي بالمد والهمز شدة المجاعة والجهد بفتح اوله وقيل ضمه قلة الخير والضنك اي الضيق ما لا نشكوا الا اليك اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السما اي المطر وانبت لنا من بركات الارض اي الرعي اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلا ما لا يكشفه غيرك اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارًا اي لم تزل تغفر ما يقع من هفوات عبادك فارسل السما اي السحاب او المطر علينا مدرارًا اي كثيرًا او ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا نافعًا غير ضار عاجلًا غير اجل اللهم اسق عبادك وبهايمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقرا انزل علينا

الغيث

عاجلا [illegible]

الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغًا الي حين فاذا امطروا قالوا اللهم صيبًا نافعًا كذا في رواية البخاري بتشديد الصاد المهملة اي مطرًا وقيل مطرًا كثيرًا وفي رواية لابن ماجة سيبًا بفتح السين المهملة واسكان اليا اي عطا وفي رواية لابي داود وابن ماجة صيبًا هنيًا فيجمع بين الروايات في الدعا بها ويقولون مطرنا بفضل الله وبرحمته لا بنوء كذا لما روي الشيخان عن زيد بن خالد الجهني قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الصبح علي اثر سحابة كانت من الليل فلما انصرف اقبل علي الناس فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب انتهي اي اذا اعتقد ان للكواكب تاثيرًا في الايجاد استقلالًا او شركة لا من قال مطرنا في نوء كذا فان زاد المطر حتي خيف الضرر قالوا اللهم حوالينا الحديث لما في الصحيحين ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلي الله عليه وسلم قايم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فقال عليه السلام اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس رضي الله عنه فلا والله ما نري في السما من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس سبتًا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلي الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايمًا فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم علي الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس حوالينا بفتح اللام اي اجعله في الاودية والمراعي التي لا تضرها لا الابنية والطرق والاكام بالمد جمع اكم بضمتين جمع اكام ككتاب جمع اكم بفتحتين جمع اكمة وهي دون الجبل فوق الرابية والظراب بالظا المشالة ووهم من قال بالضاد الساقط جمع ظرب بفتح فسكون

مطلب

مطلب

Copyright © King Saud University